وصية

الإمام أبي حنيفة النعمان

تحقيق وتعليق
أبي معاذ محمد بن عبد الحي عوينة

دار ابن حزم

وصية

الإمام

أبي حنيفة النعمان

تحقيق وتعليق

أبي معاذ محمد بن عبد الحي عوينة

دار ابن حزم

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بان يكتب فقال القلم ما اكتب يا رب قال الله تعالى
اكتب ما هو كاين الى يوم القيمة لقوله تعالى وكل شيء
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر الحادي عشر
نقر بان عذاب القبر واقع للمحالة وسوال منكر ونكير
حق لمجي الاحاديث والجنة والنار حق وقد خلقهما لاهل الثواب
والعقاب وهما مخلوقتان لاهلها لا تفنيان ولا يفني اهلها
لقوله تعالى في حق المومنين اعدت للمتقين وفي حق الكفرة
اعدت للكافرين والميزان حق لقوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وقراة الكتب حق لقوله تعالى اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والثاني عشر نقر
بان الله تعالى يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة للجزا والثواب لقوله
تعالى وان الله يبعث من في القبور ولقاء الله تعالى حق
لاهل الجنة بلا كيف ولا تشبيه ولا جهة وشفاعة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم لمن كان هو اهلا لها حق وان كان
صاحب كبيرة وعايشة رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى
افضل نساء العالمين وهي ام المومنين ومطهرة من الزنا
مما قالت الروافض فمن شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا
واهل الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون
لقوله تعالى اوليك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واوليك
اصحاب النار هم فيها خالدون تمت الوصية بحمد الله وحسن توفيقه

الصفحة الأخيرة من المخطوطة (جـ)

[الخصلة الثانية عشرة]

نقر بأن الله تعالى يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم[أ] في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنة للجزاء والثواب وأداء الحقوق [حق لمن كان هو أهل لها حق][١] لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ﴾[ب].

ولقاء الله تعالى لأهل الجنة حق [يرونه أهل الجنة[ج]

---

(١) هذه الزيادة من (أ) وقد نقل القاري في الفقه الأكبر هذه الفقرة ص١٥٢ وليست فيه هذه الزيادة.

(أ) قال ابن القيم في نونيته ١/ ١٠٧:

والله ينشىء خلقه في نشأة أخرى كما قد قال في القرآن

راجع: السنة لابن أبي عاصم ٢/ ٤٣٠، اللالكائي ٦/ ١١٧٥، مجموع الفتاوى ٤/ ٣١٦، ٣/ ٢٨٩.

(ب) سورة الحج: الآية ٧.

(ج) قال الطحاوي ص١٠: ولا يصح الإيمان بالرؤية لأهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم، أو تأولها بفهم، إذ كان تأويل الرؤية ـ وتأويل كل معنى يضاف إلى الربوبية ـ بترك التأويل ولزوم التسليم، وعليه دين المسلمين.

=

وعائشة رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى أفضل نساء العالمين، وهي أم المؤمنين، ومطهّرة عن الزنا بريّة عما قالت الروافض، فمن شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا(أ). وأهل الجنة خالدون في الجنة، وأهل النار خالدون في النار لقوله تعالى في حق المؤمنين: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾(ب) وفي حق الكافرين: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾(ج)(١).

[واجعلوا أصحابي وصيّتي هذه فإني ذاهب إلى ربّي.

والحمد لله وحده، وصلّوا على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل](٢).

تمّت(٣)

---

(١) هنا نهاية النسخة (أ).

(٢) هذه الزيادة من النسخة (ب).

(٣) في (ج) تمت الوصية بحمد الله وحسن توفيقه.

(أ) راجع: مجموع الفتاوى ٣/ ١٥٤، ٤/ ٣٩٣، مختصر منهاج السنة ص٢٢٩.

(ب) سورة البقرة: الآية ٨٢.

(ج) سورة البقرة: الآية ٣٩.